وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثالث والعشرون
المجلد الثاني

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (3402-2522)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إحكَامُ القَولِ فيْ حَلَّ مَسَائِلِ العَوْل لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	.د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ــ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي

The reality of the use of Quranic sciences and Islamic education in colleges of education / Systems thinking

اعداد

م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي

Assistant Lecturer. Doha Hussein Aliwi Al-Taie

Doha.h.oleiwi@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

الكلمات المفتاحية: التفكير: مجموعة من المهارات العقلية الناتجة من الموازنة بين العمليات الفسلجية العقلية والانطباعات الذهنية آلاتية من البيئة والتي يستدل على وجودها من خلال اللغة والمعرفة. التفكير المنظومي: منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية ثم أعادة ترتيبها وتركيبها بغية إدراك علاقاته وصولًا إلى النتائج.

Keywords: Thinking: A set of mental skills resulting from the balance between physiological mental processes and mental impressions received from the environment, the existence of which is inferred through language and knowledge. Systems thinking: A system of higher-order mental processes based on analyzing a situation into its sub-components, then rearranging and restructuring them in order to understand their relationships and arrive at conclusions.

الملخص

تركز هدف البحث في تعرف واقع استعمال تدريسي علوم القران والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي، وتركزت مشكلة البحث الحالي في ضعف الإفادة من أنواع التفكير بشكل عام والتفكير المنظومي بشكل خاص في العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، واعتمدت الباحثة النظرية البنائية إطارًا نظريًا للبحث، واعتمدت منهج البحث الوصفي للتوصل نتائج البحث، باعتماد الاستبانة أداة لبحثها معتمدة مقياس ليكرد (Likert) الخماسي فيها، وتضمنت الاستبانة (٤) مجالات تمثل مهارات للتفكير المنظومي الرئيسة تمثلت بمهارات بناء منظومات التفكير الرئيسة والفرعية، وتحليلها، وإدراك العلاقات المنظومية بينها، وتقويمها، وتضمنت هذه المهارات الرئيسة (٢٠) مهارة فرعية توزعت بواقع (٥) مهارات فرعية لكل مهارة رئيسة، وتحققت الباحثة من صدق الأداة وثباتها، ثم طبقتها على عينة البحث فتوصلت إلى تحقق مهارات التفكير المنظومي الرئيسة والفرعية باعتماد الوسط المرجح والنسبة المئوية، وأفرزت النتائج تحقق (١٧) من مجموع(٢٠) مهارة من مهارات التفكير المنظومي؛ فتبين بذلك واقع استعمال مهارات هذا التفكير، ولم تتحقق(٣) مهارات مما يدل على ضعف في واقع استعمال هذه المهارات الثلاث فنسبة تحققها كانت ضعيفة، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عددًا من الاستنتاجات والتوصيات.

Abstract

The research aimed to identify the actual use of systems thinking by Quranic science and Islamic education instructors in colleges of education. The research problem focused on the limited utilization of various types of thinking in general, and systems thinking in particular, in the educational process and the achievement of desired educational goals. The researcher adopted constructivist theory as the theoretical framework for the research and employed a descriptive research methodology to arrive at the research findings. A questionnaire was used as the research instrument, employing a five-point Likert scale. The questionnaire included four domains representing the main systems thinking skills: constructing main and sub-systems of thinking, analyzing them, understanding the systemic relationships between them, and evaluating them. These main skills comprised 20 sub-skills, distributed as five sub-skills for each main skill. The researcher verified the validity and reliability of the instrument and then applied it to the research sample. The results, calculated using the weighted average and percentage, showed that 17 out of 20 systems thinking skills were achieved.

مشكلة البحث: تتركز مشكلة البحث الحالي في ضعف الإفادة من أنواع التفكير بشكل عام والتفكير المنظومي بشكل خاص في العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وقد أشارت دراسات ميدانية لهذا الضعف ومنها (دراسة زاير، وفارس:٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المجال التربوي يعاني من مشكلات بأساليب التدريس التقليدية التي تقدم في غالب الأحيان بنحو جاف وممل، من

غير مراعاة لبيئة المتعلمين وحاجاتهم، ولا تعير الاعتناء بمداركهم وقدراتهم العقلية المتنوعة وما تقتضيه من تنوع لطرائق التدريس **(زاير، وفارس-٢٠١٤-٢٨٨)**، ولا سيما بأن عصرنا يشهد تطور تفكير الجيل مع تقدم التكنلوجيا وتطورها، وتطوير التعليم وأهداف التربية وخططها وعملها وتشخيصها**(حيلة -٢٠٠٠-١٩)** فلابد من تطوير طرائق وأساليب وتفكير جديدة تلائم العصر وتفكير الجيل الجديد الذي يريد معلومة مبسطة سريعة شاملة، ويتأكد هذا في التفكير المنظومي لأنه تفكير شامل لا يعتمد على عنصر واحد بل يعتمد على تصورات وإدراك كل العناصر لنظام أو برنامج إذ يكون صورة كلية منظمة وتكسب المتعلم القدرة على إدراك العلاقات بين العناصر المطروحة حيث انه لا يمكن تناول أي منظومة فرعية إلا في إطارها الكلي المترابط لأنها تتأثر وتؤثر بالكل، تتأكد هذه المشكلة إذ شخصتها دراسات ميدانية وتتركز بضعف قدرة المتعلمين في الجامعات على ممارسة مهارات التفكير؛ كالتفكير المنظومي والاستدلالي والاستقصائي والتأملي والإبداعي وحل المشكلات **(زاير، وفارس-٢٠١٤-٢٨٨)**، ومن ملامح هذه المشكلة الواضحة هناك ضعف في استعمال هذه المنظومات في العملية التربوية، ويتأكد هذا الضعف من خلال استعراض عددًا من الدراسات في هذه المجالات، فضلًا عن إجراء عدد من اللقاءات المتنوعة مع عدد من التدريسيين في المجال الأكاديمي إذ تبين لها هنا تركيز على أنواع محددة من التفكير مثل (التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي)، وهناك ضعف واضح في استعمال عددًا من لأنواع التفكير المهمة ومن أبرزها التفكير المنظومي، على الرغم من أن وهذا التفكير يتماشى مع الواقع ويلبي متطلبات العصر الحالي، وقد أكد هذا الضعف المؤتمر العربي السادس "عن المدخل المنظومي في التدريس والتعليم نحو التنمية المستدامة في الوطن العربي للفترة ١٣-١٥ابريل٢٠١٦ وكان من توصياته "التوسع في تطبيق المدخل والتفكير المنظومي في المواد الدراسية المختلفة وفي المستويات التعليمية المختلفة ونجاحه في المرحلة الابتدائية لتحقيق التفكير المنظومي لدى المواطن العادي في حياته" **المؤتمر العربي السادس-٢٠١٦)**، فمشكلة الدراسة الحالية قائمة تتركز في ضعف استعمال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التربوية التي تعتمد التفكير المنظومي في العملية التربوية ويمكن التعبير عن المشكل من الإجابة عن السؤال الآتي:

س: ما واقع استعمال تدريسي أقسام علوم القران والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي؟

أهمية البحث والحاجة إليه: يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية التفكير بشكل عام وأهمية المنظومي بشكل خاص لأن عمليات التفكير يتم اكتسابها وتعلمها طبقًا لمراحل النمو والعمر التي يمر بها الإنسان؛ كونه نتائج حدوث التعلم، وتتأكد هذه الأهمية للتفكير المنظومي لأنه يتلاءم مع طبيعة الواقع الذي نعيشه فكل ما حولنا يحتاج إلى تنظيم، لأن العصر الحالي يشهد ثوره هائلة فيما

يخص التفكير وان التعامل منظومي يولد النتائج وحل المشكلات (**أحمد-٢٠٠٩-٣٢٢**)، وترجع أهمية التفكير المنظومي لفائدته عند وضع الخطط، ويساعد في حل المشكلات المعقدة؛ لأنه يعطي الفرد نظرة كلية للمشكلات، وليس مجرد أجزائها، ويفيد في المشكلات المتكررة، أو المشكلات ذات الحل الغير واضحة، ويعمل على تحسين تعلم الفرد ومساعدته على التركيز على النظام بشكل كلي، ويشجع المتعلم على دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، لأنه يكسب المتعلم القدرة على معرفة العلاقات بينه وبين البيئة، والعالم والمجتمع، كما أنه يوفر للمتعلم رؤية جديدة لمحيطه وإنشاء علاقة بين كل المكونات، ويمكنه من إعادة تحليل المواقف التعليمية، وتركيب مكوناتها بمرونة لدى المتعلم(**الكبيسي-٢٠١٠-٨٦**)، ويؤكد (زاير، وفارس ٢٠١٤) "لأن تنمية القدرة على التفكير لدى الطلبة من الأمور المهمة التي نقف من خلالها على واقع مناهجنا الدراسية وبيان مدى إسهامها الفعلي في تنميته ولاسيما مهارات التفكير المنظومي".(**زاير، وفارس- ٢٠١٤-٢٩٠**)

كما تتجلى أهمية البحث الحالي بأهمية المرحلة الجامعية إذ يتزود فيها المتعلم بالمعلومات والخبرات والمعارف ومفاهيم وطرائق حديثة تؤثر بالمرحلة اللاحقة من حياة المتخرج الاجتماعية والمهنية، فضلًا عن أهمية كليات التربية وأقسامها العلمية ولا سيما أقسام القرآن الكريم التربية الإسلامية التي تسهم في إعداد مدرسين قادرين على قيادة المجتمع في المرحلة المستقبلية من خلال استعمال طرائق وأساليب حديثة في عملية التعلم.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:(تعرف واقع استعمال تدريسي علوم القران والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في ما يأتي:

١. **الحدود العلمية(الموضوعية):** التفكير المنظومي.
٢. **الحدود المكانية:** أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليتي (التربية للبنات والتربية) في الجامعة العراقية في بغداد.
٣. **الحدود البشرية:** تدريسيو أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليتي (التربية للبنات والتربية) في الجامعة العراقية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي(٢٠٢٥- ٢٠٢٦م).

تحديد المصطلحات: تحدد الباحثة مصطلحات عنوان البحث وفقًا لما يأتي:

أولًا: تدريسيو علوم القران والتربية الإسلامية: تعرف الباحثة تدريسيي قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية إجرائيًا بأنهم التدريسيون الذين يدرسون في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليتي التربية للبنات والتربية في الجامعة العراقية، للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦)

ثانيًا: تعريف التفكير المنظومي: تعرفه الباحثة بعد أن تعرف التفكير اصطلاحًا لتكون الصورة أكثر وضوحًا وفقًا لما يأتي:

١. **التفكير اصطلاحًا:** للتفكير في الاصطلاح تعريفات منها:

أ. **(العبايجيّ:٢٠٠٢)** بأنه: "مجموعة من المهارات العقلية الناتجة من الموازنة بين العمليات الفسلجية العقلية والانطباعات الذهنية آلاتية من البيئة والتي يستدل على وجودها من خلال اللغة والمعرفة". **(العباجي- ٢٠٠٢-٢٠).**

ب. عرفه (ملحم:٢٠٠٦): بأنه وسيلة عقلية يستطيع الإنسان ان يتعامل مع الأشياء والوقائع والأحداث من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات.**(ملحم-٢٠٠٦-٢٣٣)**

٢. **تعريف التفكير المنظومي اصطلاحًا:** للتفكير المنظومي في الاصطلاح تعريفات منها:

أ. **عرفه (أبو عودة:٢٠٠٦)**:"بأنه منظومة من العمليات العقلية المركبة تكسب المتعلم القدرة على إدراك العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، ومن ثم تكوين صورة كليه لها" **(أبو عودة-٢٠٠٦-١١).**

ب. **عرفه (الكبيسي:٢٠١٠)** بأنه: "أسلوب للتفكير بسيط يهدف إلي إكساب المتعلم نظرة كلية للمواقف، والمشكلات المعقدة، فإذا أراد أن يحصل على نواتج مختلفة من الموقف أو المشكلة التي يواجهها، فيجب عليه أن يغير من مكونات النظام، بحيث يعطى نواتج مختلفة، لذا يجب التعامل مع الأشياء بشكل منظومي، ولا يتم التعامل مع مفردات الموقف بشكل منعزل"**(الكبيسي-٢٠١٠-٦٠).**

ت. **عرفه (زاير، وفارس،٢٠١٤)** بأنه: "منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية ثم أعادة ترتيبها وتركيبها بغية إدراك علاقاته وصولًا إلى نتائج معينة"**(زاير، وفارس-٢٠١٤-٢٩٣).**

٣. **التعريف الإجرائي للتفكير المنظومي:** تعرف الباحثة التفكير المنظومي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "التفكير الشامل المبسط الذي يستعمله تدريسيو قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية للبنات ليكتسب المتعلم نظرة كلية للمواقف التعليمية والحياتية ليجد المتعلم النواتج وحل المشكلات بطريقة منظمة".

الإطار النظري للبحث: حدد ت الباحثة الإطار النظري للبحث الحالي بتعرف التفكير المنظومي ومهاراته الرئيسة والفرعية ضمن أطر النظرية البنائية، فضلًا عن تعرف مفهوم التفكير المنظومي ونشأته ودلالته العامة، وبيان مهاراته وخصائصه وخطواته، ونظرة الإسلام لهذا التفكير، وأمثلة من القران الكريم عليه، وفقًا لما يأتي:

أولًا: التفكير المنظومي والنظرية البنائية: يتركز مفهوم التفكير المنظومي ضمن أطر النظرية البنائية بقدرة المعلم على تكوين نماذج(منظومات) للأشياء التي تخص عملية التعلم والتعليم، وهذه المنظومات تعبر عن تمثيلات للحقيقة يتم بناؤها من قبل المعلم وليست هي الحقيقة بعينها، وتؤدي المنظومات الفرعية دورًا رئيسًا في تطور التفكير المنظومي الذي يوضح العلاقات السببية والمنطقية بين للنماذج والمنظومات المتنوعة التي تنمو بتفاعل المعلم والمتعلم مع البيئة التربوية، ويستند هذا التفكير على كون المعلم والمتعلم قادرًا على التفكير من خلال منظومات واضحة الدلالة على الهدف من إعدادها، مع ضرورة التأكيد على إن تلك المنظومات ما هي إلا نماذج وصفها وصاغها بأشكال مخصوصة وليست حقائق وأن يكون بالاستطاعة بناؤها وتحليلها وتحديثها ونقدها وتطويرها باستمرار، والتفكير المنظومي يتركز على المنظومات التي تعتمد في تكوينها على النظرية البنائية التي تعتبر المعلومات المفككة وغير المترابطة بمعلومات المتعلم ليس لها قيمة في تكوينه المعرفي، فالمعرفة الحقيقية هي التي يقوم المتعلم بتركيبها في بنيته العقلية بصورة ذاتية اعتمادًا على المعرفة السابقة لديه(**عبيد، وعفانة-٢٠٠٣-٦٣**)، وتفترض النظرية البنائية أن المعلمين يستطيعون بناء المعرفة وصياغة نماذج ومنظومات لها باعتماد تفاعل العملية التعيلمية والمعارف والخبرات السابقة لدى المتعلم وخبرات التعلم الجديدة، وهذا التفاعل يؤدي إلى تفسير المعلومات والمعارف وتوضيحها، في ضوء الخبرات السابقة، لبناء المعنى في ضوء حاجات المتعلمين ومدار اهتماماتهم(**عفانة وأبو ملوح-٢٠٠٤-٢٤**).

وقد "بدأ التفكير المنظومي في نهاية النصف الأول من القرن العشرين عن طريق (بيتر سينج) الذي جعله أحدى المفاتيح الرئيسية للتغيير الشخصي والاجتماعي والتنمية وإعادة البناء"(**إسماعيل-٢٠١٢-٧١**)، ويعد هذا التفكير ضرورة ملحة عند التعامل مع النظام التربوي لإدراك تفاعل وفعاليات العناصر المختلفة من أجل إيجاد اكبر قدر من الاحتمالات واختيار افضلها (**الكبيسي-٢٠١٠-٦٠**)، فهذا النوع من التفكير يعتمد على التخطيط المحكم وتكون خطواته منطقية متسلسلة(**زيتون-٢٠٠١-٨٧**).

ثانيًا: خصائص التفكير المنظومي: يتميز التفكير المنظومي بخصائص متنوعة منها(**الكبيسي-٢٠١٠-٨٥**) و(**علي-٢٠١٢-٢٧**).

١. ينظر إلى الموقف بشكل كلي وإلى السياق الواسع فيبسط الحلول والمشكلات.
٢. ينظر إلى الخصائص العامة للنظام ككل والتي تنشأ من العلاقات (الروابط) بين الأجزاء المكونة لهذا النظام.
٣. يدمج بين اتخاذ القرار والإدارة المنظمة المبسطة.

٤. يوسع النظرة إلى العالم، ويزيد الوعي بالفروض والحدود التي يستعملها لتعرف الأشياء وتعريفها.
٥. يساعد على النظر إلى العلاقات بين الأجزاء المكونة للمشكلة.

ثالثًا: خطوات التفكير المنظومي: تتركز خطوات تنفيذ التفكير المنظومي؛ بدراسة المضامين، وتحليل المكونات، وإيجاد العلاقات والروابط بين المكونات، وتحديد تأثير كل مكون في المنظومة، والتركيز على الهرمية في إعداد المنظومة، وإعطاء الأمثلة على كل مكون فيها، والتصور البصري للمنظومة(**عبيد، وعفانة-٢٠٠٣-ص:٦٨-٦٩**)، فيتطلب التفكير المنظومي إتباع الخطوات الآتية:

١. دراسة الموضوع ومكوناته العلمية في المقرر الدراسي لفهمها وإدراكها.
٢. معرفة المكونات الأساسية للمضامين العلمية في المقرر الدراسي
٣. إيجاد روابط وعلاقات بين المكونات الأساسية لكل موضوع التي تعطي للموضوعات معنى وربط المنظومة بمنظومات أخرى ذات علاقة لإدراك الصورة الكلية لتلك.
٤. تحديد تأثير كل مكون من المكونات الأساسية لتحديد العلاقات المتشعبة وإعطاء أمثلة على المواضيع التي تحتاج إلى تفسير أو توضيح.
٥. التركيز على الهرمية في تكوين المنظومات بحيث تكون المكونات المتشابهة ذات العلاقة في مستوى واحد.

رابعًا: مهارات التفكير المنظومي: يتركز مفهوم مهارات التفكير المنظومي بأنها عمليات عقلية دقيقة وحسابية تتداخل مع بعضها بعضًا عندما نبدأ بالتفكير، وهي الأساس الذي يقوم عليه التفكير الفاعل والمؤثر. (**أبو جادو، ومحمد-٢٠٠٧-٧٦**)، فيتطلب التفكير المنظومي مهارات محددة لتحقق أهدافه وتتوزع هذه المهارات على مهارات رئيسة وتتفرع منها مهارات تمثل منظومات فرعية وتتركز هذه المهارت بتقويم المنظومات، وإدراك العلاقات بينها، وتركيبها، وتحليلها إلى مكوناتها الرئيسة والفرعية فمهارات التفكير المنظومي عمليات ذهنية تعكس قدرة المتعلم على التفكير المنظومي، وأن هذه المهارات تتنوع وفقًا لما يأتي:(**أبو عودة-٢٠٠٦-١٢**).

١. تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية.
٢. ردم الفجوات داخل المنظومة.
٣. إدراك العلاقات داخل المنظومات.
٤. إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها.

ولبيان هذه المهارات صممت الباحثة مخططًا لمهارات التفكير المنظومي[١] وفقًا لما يأتي:

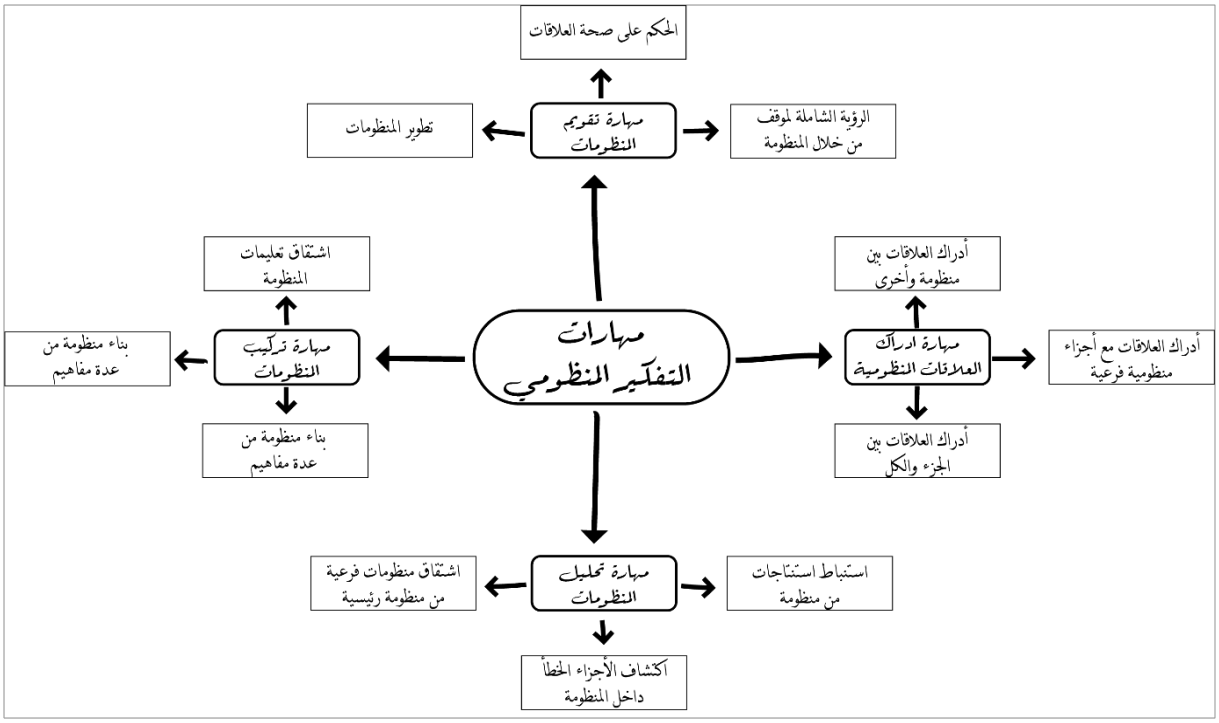

مخطط رقم (١): مهارات التفكير المنظومي (من تصميم الباحثة بالتعاون مع المصمم: م.د. علي عبد الرزاق عبود)

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة لتقويم أداء التدريسي لا بد أن يتسم بمهارات خاصة في مجال التدريس باعتماد التفكير المنظومي وتتركز هذه المهارات وفقًا لما يأتي:

١. مهارات وتركيب المنظومات، بإعداد منظومات الموضوع الرئيسة والفرعية وبنائها.
٢. مهارات تحليل المنظومات، وتوجيه المتعلم إلى تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية.
٣. مهارات إدراك العلاقات المنظومية، وإرشاد المتعلم ردم الفجوات داخل المنظومة.
٤. مهارات تقويم المنظومات في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها ومنظوماتها الفرعية.

وهذه هي المهارات الرئيسة التي يمكن أن تعتمدها الباحثة في دراستها الحالية لتعرف واقع استعمال تدريسي علوم القران والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي.

خامسًا: التفكير المنظومي في الإسلام: اعتنى الإسلام كثيرًا بالتفكير والتدبر فعندما نقرأ القران نلاحظ أن الله تعالى فاق كل القدرات العقلية للقارئ فقد انزل القران على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم معجزة وعجز كفار قريش أن يأتوا بسورة واحدة مثله لدقته وترتيبه وتنظيمه وفصاحته وحبكته(**الطيار**–٢٠٠٧–٢٠٤)، إذ قَالَ تَعَالَى: **﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَاعَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ**

(١) المخططات التي صممتها الباحثة في هذا البحث بالتعاون مع (م.د. علي عبد الرزاق عبود) رئيس قسم التصميم في كلية العلوم التطبيقية في كلية مدينة العلم الجامعة.

مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ (البقرة:٢٣)، ونرى أن القران الكريم يأمرن بالتدبر والتفكير لفهم القران والعمل به على الوجه الصحيح ونرى الكثير من الآيات التي تحث وتعزز وتشجع القارئ على التفكير والتدبر والتبصر والنظر وتوجه العقل نحوا التفكير المنظومي لكل آية ولمعاني السور منها قَولَ تَعَالَى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ٢٩﴾(ص:٢٩)، وقارئ القران يلاحظ أن الجزء الأكبر من القران يدعوا إلى هذه المعاني فقد وردت في القران الكريم (١٢٩) آية تؤكد على النظر والملاحظة و(١٤٨) آية تؤكد على البصر والتبصر و(٤) آيات عن التدبر و(١٦) آية عن التفكير و(٢٦٩) آية عن التذكر وهذه الآيات تشكل منظومة المعرفة، وتمثل هذه المعاني دعوة واضحة من الله تعالى للإنسان إعمال فكره، وهذه الدعوة تساعد على تنظيم وتسهيل فهم القرآن الكريم وتدبر آيته وتعرف معانيه واستجلاء موضوعاته المتنوعة من (العبادات، والعقائد والفقه، والأخلاق، والتربية، والسياسة، والإدارة، والترهيب، والترغيب، والأوامر، والنواهي) بشكل منظم ودقيق وشامل يسهل للجميع فهمه(**الكبيسي**-٢٠١٠-١٤٣).

فعلى تدريسي علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية الحرص على استخدام هذا النوع من التفكير وإدخاله بالخطة التدريسية، واعتماده في صياغة الاختبارات الفصلية والسنوية؛ من أجل الوصول وتحقيق أهداف المادة، وهذه الأهداف تتلخص وفقًا لما يأتي:(**الجلاد** -٢٠٠٤-٤٨)، و(**الزند**-٢٠١٨-٢٢)

١. إعداد طلبة لديهم وعي ومعرفة بدينهم وتراثهم الإسلامي قادرين على الدفاع عن دينهم.
٢. تنمية الطلبة تنمية كلية شاملة أخلاقيًا وسلوكيًا وعقليًا.
٣. الوصول إلى ضمير الفرد وتربيته واستيقاظ أحاسيسه ومشاعره التي تميز بين الأفعال الصيحة والخاطئة وتميز بين الحلال عن الحرام.
٤. تعريف الجيل الإسلامي بثقافتهم وهويتهم وعروبتهم
٥. غرز العقيدة الإسلامية وتزويد المتعلم بالقيم
٦. عناية المتعلمين بالدين والدنيا معا، لضمان سعادة الدراين.

سادسًا: أسس التفكير المنظومي في القرآن الكريم: تتركز أسس التفكير المنظومي في القران الكريم في ما يأتي:(**الكبيسي**-٢٠١٠-١٤٣):

١. استعمال العقل فيما خلق الله تعالى.
٢. عدم استعمال التفكير الخطي الرجعي الذي يعتمد التقليد والإتباع العمى الذي يولد العصبية.
٣. عدم الظن والمجادلة والإصرار على الرأي الخاطئ الذي يهمل التفكير الصحيح المنظم قَالَ الله تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا

تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتًا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ﴾(الحجرات:١٢).

٤. اعتماد منهج الاستقراء، الذي يتركز على التدرج بالانتقال من الجزء إلى الكل.

٥. ومما ذكر نستنتج أن علوم القران الكريم كافة وغيرها من العلوم بحاجة إلى إدخال التفكير المنظومي في مناهجها لما فيه من فائدة للعملية التعليمية ككل تدريسي وطلبته.

ويمكن اعتماد التفكير المنظومي في عملية التدريس وعلى نطاق واسع إذ يمكن التدريس بالتفكير المنظومي في مواد العلوم الشرعية ومن ذلك على سبيل المثال تدريس مادة فقه الأحوال الشخصية (المواريث)، وفقا لمخطط التفكير المنظومي الآتي:

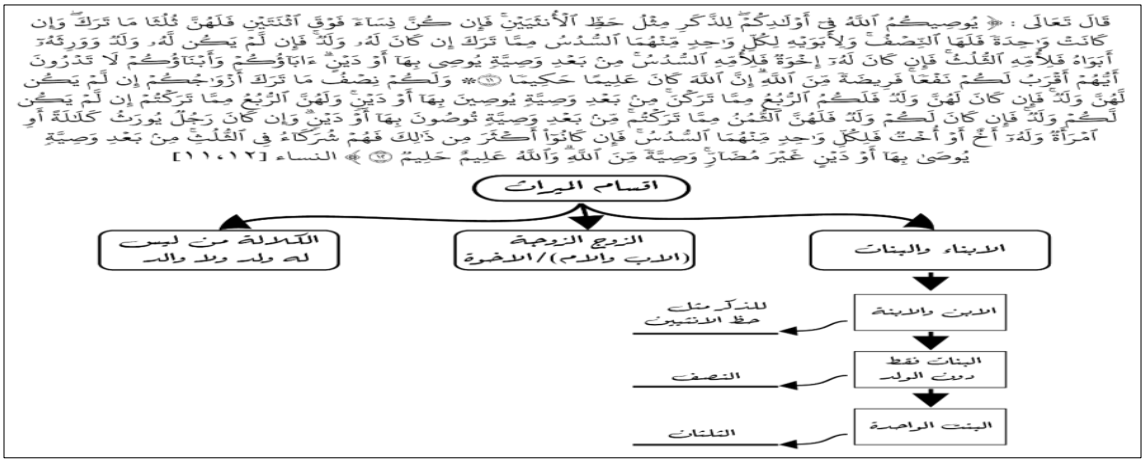

مخطط رقم (٢): مخطط لدرس بالتفكير المنظومي (تصميم الباحثة بالتعاون مع المصمم م.د. علي عبد الرزاق عبود).

كما يظهر واضحًا جليًا استعمال التفكير المنظومي في السنة النبوية وعلى نطاق واسع جدًا ومن ذلك حديث جبريل عليه السلام إذ ينص الحديث ((كانَ النبيُّ محمد صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فأتَاهُ جِبْرِيلُ فَقالَ: ما الإيمَانُ؟ قالَ: ((الإيمَانُ أنْ تُؤْمِنَ باللَّهِ ومَلَائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، وبِلِقَائِهِ، ورُسُلِهِ وتُؤْمِنَ بالبَعْثِ)). قالَ: ما الإسْلَامُ؟ قالَ: ((الإسْلَامُ: أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، ولَا تُشْرِكَ به شيئًا، وتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وتَصُومَ رَمَضَانَ)). قالَ: ما الإحْسَانُ؟ قالَ: ((أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإنَّه يَرَاكَ))، قالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قالَ: ((ما المَسْؤولُ عَنْهَا بأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وسَأُخْبِرُكَ عن أشْرَاطِهَا: إذَا ولَدَتِ الأمَةُ رَبَّهَا، وإذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإبِلِ البُهْمُ في البُنْيَانِ، في خَمْسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَلَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (لقمان:٣٤)، ثُمَّ أدْبَرَ فَقالَ: ((رُدُّوهُ))، فَلَمْ يَرَوْا شيئًا، فَقالَ: ((هذا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ)) (البخاري–ب.ت–ص:٢١–ح:٥٠)، فنرى أن المنظومات التي تضمنها هذا الحديث واضحة جلية، ويمكن أن تمثل التفكير المنظومي بأوضح صوره، ويمكن تشكيل هذا الحديث النبوي على شكل منظومة رئيسة، تتضمن (٤) أربع منظومات رئيسة، تتضمن منظومات فرعية، ويمكن الإفادة منها إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف

التربوية المنشودة، ويمكن اعتماد التفكير المنظومي في المواد الدراسية المتنوعة مثال ذلك تدريس مادة طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية(الطائي، ودراج-٢٠١٩-٣٨).

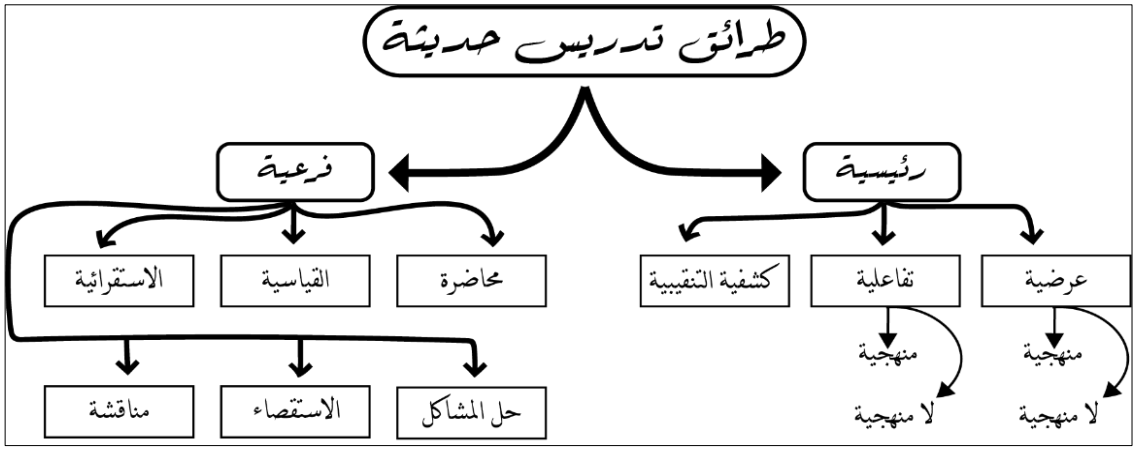

مخطط رقم (٣): درس لطرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية(تصميم الباحثة بالتعاون مع المصمم م.د.علي عبد الرزاق عبود).

وفي ضوء ذلك كله يمكن اعتماد التفكير المنظومي في تدريس مواد العلوم الشرعية المتنوعة مثل: (العقائد، والعبادات، الحديث النبوي، والأخلاق، وعلم التجويد وأحكام التلاوة، وتفسير القرآن الكريم، وغيرها من مواد العلوم الشرعية المتنوعة، ويمكن في ضوء ذلك اعتماد التفكير المنظومي في إعداد الاختبارات التحصيلية لمواد العلوم الشرعية ومن ذلك مادة فقه الأحوال الشخصية (المواريث) وفقًا لما مبين في المخطط الآتي.

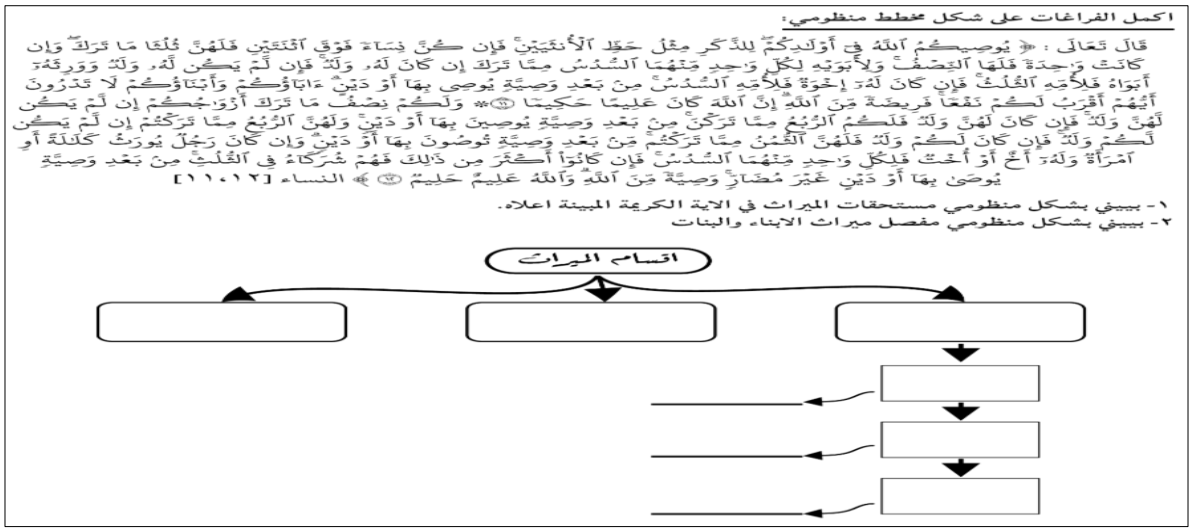

مخطط رقم (٤): مثال لاختبار بالتفكير المنظومي(تصميم الباحثة بالتعاون مع المصمم م.د. علي عبد الرزاق عبود)

دراسات سابقة: اعتمدت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي عنيت بالتفكير المنظومي وفقًا لما يأتي:

أولًا: دراسة أحمد (٢٠٠٩): عنوان الدراسة **(الوعي بمهارات التفكير المنظومي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الوعي بمهارات التفكير المنظومي، وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة وهدفت إلى تعرف الفروق بين الطلاب من حيث التخصص والقسم وأجريت هذه الدراسة في مصر، أسوان، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، وأبرز نتائج هذه الدراسة؛ وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشعب الأدبية والشعب العلمية في مهارات التفكير المنظومي لصالح القسم العلمي.**(أحمد-٢٠٠٩-المستخلص)**

ثانيًا: دراسة زاير، وفارس(٢٠١٤): عنوان الدراسة **(برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية)**، وتركز هدف الدراسة بالسعي لتعرف أثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في مادة المناهج وطرائق التدريس من خلال برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، وتركزت مشكلة الدراسة في ضعف المنهجية الواضحة لدى المتعلم لتنظيم حياته اليومية واستعمال الأساليب الصحيحة للدراسة المستقلة والتعلم الذاتي، واعتمدت منهجي البحث (الوصفي والتجريبي) في مجال بناء البرنامج المقترح وتجريبه للتثبت من فاعليته، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.**(زاير، وفارس-٢٠١٤-٢٨٨-٣٠٢)**

ثالثًا: دراسة الساعدي وعبد الوهاب (٢٠١٩): عنوان الدراسة **(مستوى التفكير المنظومي لتدريس كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي)**، وهدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الأساسية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لطلبتهم، أجريت هذه الدراسة في العراق-بغداد، في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية عام ٢٠١٩م، وكان أبرز نتائجها أن مستوى التفكير المنظومي عند التدريسيين عال، وليس هناك علاقة بين التفكير المنظومي والتفكير الإبداعي لدى طلبتهم.**(الساعدي وعبد الوهاب-٢٠١٩-المستخلص)**

منهجية البحث وإجراءاته: اعتمدت الباحثة منهجية البحث الوصفي وإجراءاته العلمية العملية لتعرف مدى تحقق هدف البحث وفقًا لما يأتي:

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي للتوصل واقع استعمال تدريسي علوم القران الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي وتم اعتماد هذا المنهج لأنه يعد هذا المنهج الطريقة المثلى لوصف الموضوع المراد دراسته باعتماد منهجية علمية لتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها**(دويدري-٢٠٠٠- ١٨٣)**، ويتميز بكونه المنهج الذي من خلاله يتم فهم الظاهرة المدروسة بدقة عالية، وذلك بجمع بياناتها وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها واستخلاص دلالتها وصولًا إلى تعرف مدى تحقق النتائج المنشودة عن الظاهرة محل

البحث(**الرشيدي-٢٠٠٠، ص٥٨-٥٩**)، ولأنه يصف البيانات المتوافرة ويركز على وصف الظاهرة وتصنيفها من خلال استخدام الرسوم والأشكال والبيانات.(**المنيزل، وغرايبة-٢٠١٠-١٣**).

إجراءات البحث: تم إعداد وتنفيذ إجراءات هذه الدراسة الوصفية باعتماد الإجراءات الآتية للتوصل إلى نتائج البحث:

تحديد مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث وعينته وفقًا لما يأتي:

١. **تحديد مجتمع البحث:** يتركز مفهوم مجتمع البحث بأن المجموعة الأكبر من الأفراد أو العناصر التي يفترض أن تعمم النتائج ذات الصلة بالمشكلة أو موضوع الدراسة عليه(**المنيزل،وغرايبة-٢٠١٠-١٨**)، فهو مجموع أفراد أو أشياء أو عناصر لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها(**أبو علام- ٢٠٠٧-١٦٠**)، وقد حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بتدريسيي أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية للبنات والتربية في الجامعات العراقية الحكومية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٢. **تحديد عينة البحث:** تمثل عينة البحث جزءًا من مجتمع الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها، لأنها لتمثيلها مجتمع البحث تمثيلًا صحيحًا، ويتم اختيار بسبب صعوبة إجرائها على أفراد المجتمع جميعًا(**داود وانور-١٩٩٠-٩٧**)، فالعينة تُمثل جزءً من المجتمع لاحتفاظها بخصائصه العامة(**شحاته وجغيمان-١٩٩٨-٢١١**)، وتوفر اختصارًا الوقت والجهد وانخفاضًا في الكلفة وسعة المجال، ودقة النتائج(**داود، وعبد الرحمن-١٩٩٠-٧٥**)، لذا حددت الباحثة عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي باختيار عينه ممثلة بخصائصها خصائص المجتمع الأصلي فكانت عينة البحث الحالي تتمثل بتدريسيي قسمي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليتي التربية والتربية للبنات في الجامعة العراقية وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

الجدول(١) يبين عينة البحث

ت	الجامعة	الكلية	القسم العلمي	عدد التدريسيين	الملاحظات
١	العراقية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٤٠	
٢		التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٢٨	
المجموع				٦٨	

تحديد أداة البحث(الاستبانة): اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها وتمثل: "استجواب كتابي على نحو استمارة فيها قائمة من الفقرات توزع على المبحوثين ليُجيبوا عليها ويردوها إلى الباحث"(**توفيق-٢٠٠٢-٢٠٣**)، وذلك للتوصل إلى البيانات المطلوبة في البحث الحالي لتعرف واقع استعمال تدريسي علوم القران والتربية الإسلامية في كليات التربية التفكير المنظومي.

وقد أعدت الباحثة الاستبانة المغلقة التي تضمنت البيانات الرئيسة موزعة على(٤) مجالات رئيسة تعبر عن المهارات الرئيسة للتفكير المنظومي وتتمثل في إعداد منظومات الموضوع الرئيسة والفرعية، وتوجيه المتعلم إلى تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية، وإرشاد المتعلم ردم الفجوات داخل المنظومة، التفاعل مع المتعلم لإدراك العلاقات داخل المنظومات، وتقويم المتعلم في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها، وتضمنت المجالات الرئيسة للاستبانة (٢٠) فقرات فرعية، وقد وزعت الباحثة الفقرات على المجلات الرئيسة، وقد اعتمدت مقياس ليكرد (Likert) الخماسي لأنه أكثر شيوعًا وشمولًا، فضلًا عن كونه يسير الإعداد والصياغة، وقد اختارت الباحثة هذا المقياس كونه يُتيح للعينة بدائل متنوعة يمكن اختيار ما يتلاءم منها مع شدة استجابة أفراد العينة تجاه كل فقرة في الأداة(**زيتون-٢٠٠١-ج٢-٧٠٠**)، وتضن خمس درجات تتراوح ما بين الموافقة بشدة وصولًا إلى عدم الموافقة(**الظاهر وآخران-١٩٩٩-٤٣**)، فاعتمدت أمام كل فقرة خمسة بدائل لكل منها درجة تتراوح ما بين(٥-١) بحسب درجة الاستجابة، وهذه البدائل هي:(موافق لدرجة كبيرة جدًا، وموافق لدرجة كبيرة، وموافق، وموافق لدرجة قليلة، وغير موافق)، وبذلك أتمت الباحثة أداة البحث(الاستبانة) (الملحق رقم(١).

وتثبتت الباحثة من صدق الأداة (الإستبانة) وصلاحية مجالاتها الرئيسة وفقراتها المتنوعة وتوزيعها على المجالات الرئيسة؛ وذلك باستطلاع آراء عدد من المتخصصين في (العلوم الشرعية والتربوية والنفسية، والقياس والتقويم، وطرائق التدريس)، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين الخبراء، فأثبتت الأداة (الاستبانة) صدقها الظاهري وصدق محتواها باعتماد مجالاتها وفقراتها.

وتحققت الباحثة من ثبات الأداة (الاستبانة) أي أن "تعطي الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها بعد مدة محددة(**داود وعبد الرحمن-١٩٩٠-١٢٢**)، فأتمت عملية حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد أن طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في جامعة بغداد باعتماد كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم(١)، ثم أتمت التحليل الإحصائي معتمدة معادلة بيرسون (Pearson) بين مجموعتين من الدرجات؛ فكان معامل الارتباط (٠,٨٥)، وهو معامل ثبات جيد إذ يعد معامل الثبات يعد معاملًا جيدًا إذا بلغ (٧٥%) فأكثر(**ober-1971-85**)، وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الاستبانة بصيغتها النهائية الملحق(٢)، وطبقتها على عينة البحث الأصلية في قسمي علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليتي التربية والتربية للبنات في الجامعة العراقية والبالغ عددها(٦٨) تدريسي وتدريسية؛ واستمرت عملية تطبيق الأداة مدة شهر كامل وقد استجاب لمتطلبات التجربة وأعاد الاستبانة (٥٢) من أفراد العينة وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

الجدول(٢) يبين عينة البحث

ت	الجامعة	الكلية	القسم العلمي	عدد التدريسيين	عدد الاستجابات
١	العراقية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٤٠	٣٣
٢		التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٢٨	١٩
المجموع				٦٨	٥٢

وبعد أن أتمت الباحثة تسلم الاستبانات حللت محتوياتها إحصائيًا للتوصل إلى النتائج بتعرف نتائج تحقق فقرات الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث باعتماد حساب الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة ولكل فقرة من فقراتها، وفقًا لمقياس ليكرد الخماسي، فيحكم على تحقق المجال أو الفقرة بالحصول على وسط مرجح(٣) فأكثر، ووزن مئوي(٦٠%) فأكثر.

عرض النتائج وتفسيرها: تستعرض الباحثة النتائج التي توصل إليها وتفسرها وفقًا لما يأتي:

أولًا: عرض نتائج تحقق مهارات التفكير المنظومي الرئيسة وتفسيرها: توصلت الباحثة إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الرئيسة لأداة البحث (الاستبانة) والتي تمثل كل منها مهارات رئيسة للتفكير المنظومي، وذلك بحساب معدل(الوسط الحسابي) للوسط المرجح والوزن المئوي لمجموع فقرات كل مجال، فالمجال الذي يحصل على وسط مرجح (٣) فأكثر ووزن مئوي(٦٠%) فأكثر متحقق من وجهة نظر عينة البحث فكانت المجالات الرئيسة التي تمثل المراحل الثلاث كلها متحققة وفقًا لما هو مبين في الجدل الآتي:

جدول (٣) نتائج تحقق المجالات الرئيسة بحسب الوسط المرجح والنسبة المئوية

المرتبة	التسلسل	المجالات (المهارات الرئيسة)	موافق لدرجة كبيرة جدًا	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	١	مهارات بناء المنظومات إعداد منظومة الموضوع الرئيسة والفرعية	١٦٢	٦٢	٢٢	١٢	٢	٤,٤٢	٨٨,٤٦
٢	٢	مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية	١٣٣	٦٨	٢٩	١٨	١٢	٤,١٢	٨٢,٤٦
٣	٤	مهارات تقويم المنظومات في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها	١٢٣	٥٩	٣٧	٢٦	١٥	٣,٩٦	٧٩,١٥

٤	٣	**مهارات إدراك العلاقات المنظومية بإرشاد المتعلمين لردم الفجوات داخل المنظومة**	١٠٨	٥٣	٣٨	٣٤	٢٧	٣,٧٠	٧٣,٩٢
المجموع والمعدل			٥٢٦	٢٤٢	١٢٦	٩٠	٥٦	٤,٠٥	٨١,٠٠

يتبين من الجدول أعلاه بأن مجالات (الاستبانة) التي تمثل مهارات التفكير المنظومي الرئيسة كلها متحققة بمعدل وسط مرجح عام(٤,١٣) ومعدل وزن مئوي عام(٨٢,٥٤)، وهذا يبين واقع استعمال مهارات التفكير المنظومي من قبل عينة البحث بشكل عام كونها من أسس تنفيذ المواقف التعليمية المتنوعة؛ فقد تحققت المهارات الرئيسة للتفكير المنظومي بشكل عام؛ إذ احتلت **(مهارات بناء المنظومات إعداد منظومة الموضوع الرئيسة والفرعية)** المرتبة **الأولى** بوسط مرجح(٤,٤٢) ووزن مئوي(٨٨,٤٦)، واحتلت **(مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية)** المرتبة **الثانية** بوسط مرجح(٤,١٢) ووزن مئوي(٨٢,٤٦)، في حين احتلت **(مهارات تقويم المنظومات في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها)** المرتبة **الثالثة** بوسط مرجح(٣,٩٦) ووزن مئوي(٧٩,١٥)، واحتلت **(مهارات إدراك العلاقات المنظومية بإرشاد المتعلمين لردم الفجوات داخل المنظومة)** المرتبة **الرابعة** بوسط مرجح(٣,٧٠) ووزن مئوي(٧٣,٩٢).

وترى الباحثة بأن تقدم **(مهارات تقويم المنظومات في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها)** على **(مهارات إدراك العلاقات المنظومية بإرشاد المتعلمين لردم الفجوات داخل المنظومة)**، قد يرجع للعناية الكبيرة من قبل التدريسيين بالتقويم البنائي وطرح الأسئلة التقويمية ضمن المواقف التعليمية؛ لأن ذلك قد يكون السبيل الأمثل لإدراك العلاقات المنظومية وردم الفجوات داخل المنظومات.

ولتوضيح النتائج بشكل أكبر ستعرض الباحثة نتائج تحقق المهارات الفرعية ضمن مجالات المهارات الرئيسة وفقًا لما يأتي:

ثانيًا: عرض نتائج تحقق مهارات التفكير المنظومي الفرعية وتفسيرها: توصلت الباحثة إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجالات المهارة الرئيسة من وجهة نظر عينة البحث، فالفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٣) فأكثر ووزن مئوي(٦٠%) فأكثر تعد متحققة كونها مهارة فرعية من مهارات التفكير المنظومي الرئيسة التي يستعملها تدريسيو قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية من وجهة نظر عينة البحث وتعرض الباحثة المهارات الفرعية المتحققة في كل مجال من هذه المجالات وفقًا لما يأتي:

١. عرض نتائج تحقق مهارات بناء المنظومات الرئيسة والفرعية وتفسيرها: توصلت الباحثة إلى المهارات الفرعية ضمن المهارات الرئيسة **لبناء المنظومات** وإعداد منظومة الموضوع الرئيسة والفرعية وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤) تحقق مهارات بناء المنظومات الرئيسة والفرعية

المرتبة	التسلسل	المجال الأول: مهارات بناء المنظومات: إعداد منظومة الموضوع الرئيسة والفرعية	موافق لدرجة كبيرة جدًا	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	١	**أبني منظومة رئيسة من موضوع الدرس ومفهومه الرئيس**	٣٩	١٣	٠	٠	٠	٤,٧٥	٩٥
٢	٥	**أتفاعل مع المتعلمين لتعرف علاقة المنظومة الرئيسة بتفصيلات الدرس**	٣٨	١٢	١	١		٤,٦٧	٩٣,٤٦
٣	٤	**أعد المنظومات الرئيسة من مفاهيم تفصيلات موضوع الدرس**	٤٠	٧	٤	١		٤,٦٥	٩٣,٠٨
٤	٢	**أشارك المتعلمين في صياغة عنوان المنظومة الرئيسة**	٢١	١٩	٨	٣	١	٤,٠٨	٨١,٥٤
٥	٣	**أتعاون مع المتعلمين في بناء المنظومة الرئيسة**	٢٤	١١	٩	٧	١	٣,٩٦	٧٩,٢٣
		المجموع والمعدل	١٦٢	٦٢	٢٢	١٢	٢	٤,٤٢	٨٨,٤٦

يتبين من الجدول أعلاه بأن مهارة **(بناء منظومة رئيسة من موضوع الدرس ومفهومه الرئيس)** احتلت المرتبة **الأولى** من وجهة نظر عينة البحث بوسط مرجح(**٤,٧٥**) ووزن مئوي(**٩٥**)، واحتلت مهارة **(التفاعل مع المتعلمين لتعرف علاقة المنظومة الرئيسة بتفصيلات الدرس)** المرتبة **الثانية** بوسط مرجح(**٤,٦٧**) ووزن مئوي(**٩٣,٤٦**)، واحتلت مهارة **(إعداد المنظومات الرئيسة من مفاهيم تفصيلات موضوع الدرس)** المرتبة **الثالثة** بوسط مرجح(**٤,٦٧**) ووزن مئوي(**٩٣,٠٨**)، واحتلت مهارة **(مشاركة المتعلمين في صياغة عنوان المنظومة الرئيسة)** المرتبة **الرابعة** بوسط مرجح(**٤,٠٨**) ووزن مئوي(**٨١,٥٤**)، واحتلت مهارة **(التعاون مع المتعلمين في بناء المنظومة الرئيسة)** المرتبة الخامسة بوسط مرجح(**٣,٩٦**) ووزن مئوي(**٧٩,٢٣**).

ويتبين من تحقق المهارات الفرعية بأن تدريسيي عينة البحث يستعملون مهارات التفكير المنظومي في مجال بناء المنظومات بإعداد منظومة الموضوع الرئيسة ومنظوماته الفرعية ببناء المنظومة الرئيسة لموضوع الدرس، والتفاعل مع المتعلمين لتعرف علاقة المنظومة الرئيسة للدرس بتفصيلاته، والإفادة من مفاهيم هذه التفصيلات في إعداد المنظومة الرئيسة، وصياغة عنوانها

بمشاركة المتعلمين، والتعاون معهم في بناء المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٢. عرض نتائج تحقق مهارات تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية وتفسيرها: توصلت الباحثة إلى المهارات الفرعية ضمن المهارات الرئيسة **لتحليل منظومة موضوع الموقف التعليمي الرئيسة إلى منظومات فرعية** وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٥) تحقق مهارات تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية

المرتبة	التسلسل	المجال الثاني: مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية	موافق لدرجة كبيرة جدًا	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	١	اشتق منظومات فرعية من المنظومة الرئيسة	٤١	٧	٣	١	٠	٤,٦٩	٩٣,٨٥
٢	٣	أتفاعل مع المتعلمين في استنباط تفصيلات المنظومات الفرعية	٢٩	١٤	٤	٣	٢	٤,٢٥	٨٥
٣	٢	أوجه المتعلمين إلى تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية	٢٩	١٢	٦	٣	٢	٤,٢١	٨٤,٢٣
٤	٤	أشجع المتعلمين لاستنتاجات منظومية للمنظومات الرئيسة والفرعية	١٩	٢١	٧	٣	٢	٤	٨٠
٥	٥	أتعاون مع المتعلمين في تعرف الأخطاء في تفصيلات المنظومات	١٥	١٤	٩	٨	٦	٣,٤٦	٦٩,٢٣
		المجموع والمعدل	١٣٣	٦٨	٢٩	١٨	١٢	٤.١٢	٨٢.٤٦

يتبين من الجدول أعلاه بأن مهارة **(اشتقاق منظومات فرعية من المنظومة الرئيسة)** تحققت محتلة المرتبة **الأولى** من وجهة نظر عينة البحث بوسط مرجح(٤,٦٩) ووزن مئوي(٩٣,٨٥)، واحتلت مهارة **(التفاعل مع المتعلمين في استنباط تفصيلات المنظومات الفرعية)** المرتبة الثانية بوسط مرجح(٤,٢٥) ووزن مئوي(٨٥)، فيما احتلت مهارة **(توجيه المتعلمين إلى تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية)** المرتبة الثالثة بوسط مرجح(٤,٢١) ووزن مئوي(٨٤,٢٣)، واحتلت مهارة **(تشجيع المتعلمين لاستنتاجات منظومية للمنظومات الرئيسة والفرعية)** المرتبة الرابعة بوسط

مرجح(٤) ووزن مئوي(٨٠)، في حين احتلت مهارة **(التعاون مع المتعلمين في تعرف الأخطاء في تفصيلات المنظومات)** المرتبة الخامسة بوسط مرجح(٣,٤٦) ووزن مئوي(٦٩,٢٣).

ويتبين من هذه النتائج بأن تدريسيي أقسام علوم القرآن الكريم يستعملون مهارات التفكير المنظومي في مجال تحليل المنظومات باشتقاق منظومات فرعية من موضوع الدرس الرئيس، والتفاعل مع المتعلمين لاستنباط تفصيلاتها، وتوجيه المتعلمين إلى تحليل هذه المنظومات من المنظومة الرئيسة، والتعاون مع المتعلمين تعرف الأخطاء وتزويدهم بتغذية راجعة تتلاءم مع متطلبات المواقف التعليمية.

٣. **عرض نتائج تحقق مهارات تقويم المنظومات وتفسيرها:** توصلت الباحثة إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال مهارة... وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٦) تحقق فقرات مجال مهارة(تقويم المنظومات)

المرتبة	التسلسل	المجال الرابع: مهارات تقويم المنظومات في ضوء إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها	موافق لدرجة كبيرة جدًا	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	٣	أتفاعل مع المتعلمين لتعرف رؤية الدرس الشاملة من المنظومة الرئيسة	٤٢	٧	٣	٠	٠	٤,٧٥	٩٥,٠٠
٢	٥	أتابع المتعلمين في إعادة تركيب المنظومات الرئيسة والفرعية	٣٦	١٣	٢	١	٠	٤,٦٢	٩٢,٣١
٣	٤	أتعاون مع المتعلمين لتطوير المنظومات الرئيسة والفرعية	٢٣	١٦	١٠	٢	١	٤,١٢	٨٢,٣١
٤	٢	أوجه المتعلمين للحكم بمدى صحة العلاقات بين المنظومات الفرعية	١٤	١٤	١٢	١١	١	٣,٥٦	٧١,١٥
٥	١	أرشد المتعلمين للحكم بصحة العلاقة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية	٨	٩	١٠	١٢	١٣	٢,٧٥	٥٥
		المجموع والمعدل	١٢٣	٥٩	٣٧	٢٦	١٥	٣,٩٦	٧٩,١٥

يتبين من الجدول أعلاه بأن مهارة **(التفاعل مع المتعلمين لتعرف رؤية الدرس الشاملة من المنظومة الرئيسة)** تحققت واحتلت المرتبة الأولى بوسط مرجح(٤,٧٥) ووزن مئوي(٩٥)، واحتلت مهارة **(متابعة المتعلمين في إعادة تركيب المنظومات الرئيسة والفرعية)** المرتبة الثانية بوسط

مرجح(٤,٦٢) ووزن مئوي(٩٢,٣١)، واحتلت مهارة **(التعاون مع المتعلمين لتطوير المنظومات الرئيسة والفرعية)** بوسط مرجح(٤,١٢) ووزن مئوي(٨٢,٣١)، واحتلت مهارة **(توجيه المتعلمين للحكم بمدى صحة العلاقات بين المنظومات الفرعية)** المرتبة الرابعة بوسط مرجح(٣,٥٦) ووزن مئوي(٧١,١٥)، ولم تتحقق مهارة **(أرشاد المتعلمين للحكم بصحة العلاقة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية)** بكونها مهارة يستعملها تدريسيو عينة البحث كونها حصلت على وسط مرجح(٢,٧٥) ووزن مئوي(٥٥).

ويتبين من نتائج تحقق هذه مهارات التقويم بأن التدريسيين عينة البحث يستعملون مهارات التفكير المنظومي الفرعية لمهارات التقويم الرئيسة من خلال التفاعل مع المتعلمين لتعرف رؤية الدرس العامة من خلال منظومة الدرس الرئيسة، والعمل على متابع المتعلمين لإعادة تركيب منظومات الدرس الفرعية وتفصيلاتها، للعمل على تطوير هذه المنظومات للحكم على صحتها، في حين لم تتحقق مهارة **أرشاد المتعلمين للحكم بصحة العلاقة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية** من وجهة نظر عينة البحث، وقد يكون ذلك بسبب التفصيلات الكثيرة التي تتطلبها هذه المهارة ومحدودية الوقت المخصص للموقف التعليمي.

٤. **عرض نتائج تحقق فقرات المجال الثالث (مهارات إدراك العلاقات المنظومية) وتفسيرها:** توصلت الباحثة إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال مهارة... وفقًا لما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٧) تحقق فقرات مجال مهارات إدراك العلاقات المنظومية

المرتبة	التسلسل	المجال الثالث: مهارات إدراك العلاقات المنظومية بإرشاد المتعلمين لردم الفجوات داخل المنظومة	موافق لدرجة كبيرة جدًا	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	٣	أتعاون مع المتعلمين لفهم علاقات المنظومات الفرعية فيما بينها	٤١	٨	٣	٠	٠	٤,٧٣	٩٤,٦٢
٢	٢	أتفاعل مع المتعلمين لإدراك علاقة المنظومة الرئيسة بالفرعية	٣٦	١٣	٣	٠	٠	٤,٦٣	٩٢,٦٩
٣	١	أوجه المتعلمين لإدراك علاقة المنظومة الرئيسة بتفصيلات الدرس	١٧	١٤	٩	٩	٣	٣,٦٣	٧٢,٦٩
٤	٤	أرشد المتعلمين لردم الفجوة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية	٧	٩	١٢	١٣	١١	٢,٧٦	٥٥,٣٨

٥	٥	أوجه المتعلمين إلى ردم الفجوات داخل المنظومات الفرعية	٧	٩	١١	١٢	١٣	٢,٧١	٥٤,٢٣
		المجموع والمعدل	١٠٨	٥٣	٣٨	٣٤	٢٧	٣,٧٠	٧٣,٩٢

يتبين من الجدول أعلاه بأن مهارة **(التعاون مع المتعلمين لفهم علاقات المنظومات الفرعية فيما بينها)** تحققت محتلة المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة البحث بوسط مرجح **(٤,٧٣)** ووزن مئوي**(٩٤,٦٢)**، وتحققت مهارة **(التفاعل مع المتعلمين لإدراك علاقة المنظومة الرئيسة بالفرعية)** بالمرتبة الثانية بوسط مرجح**(٤,٦٣)** ووزن مئوي**(٩٢,٦٩)**، في حين تحققت مهارة **(توجيه المتعلمين لإدراك علاقة المنظومة الرئيسة بتفصيلات الدرس)** محتلة المرتبة الثالثة بوسط مرجح**(٣,٦٣)** ووزن مئوي**(٧٢,٦٩)**، ويتضح من تحقق ثلاث مهارات رئيسة في مجال مهارات إدراك العلاقات المنظومية بأن وقع التدريسيين عينة البحث يتميز بتوافر مهارة التعاون مع المتعلمين لفهم العلاقات المنظومات الفرعية فيما بينها، وتميزهم بمهارة التفاعل مع المتعلمين لإدراك العلاقات المنظومية الرئيسة بالفرعية، كما أنهم يتميزون بمهارات توجيه المتعلمين لإدراك العلاقات المنظومة الرئيسة بتفصيلات الدرس المتنوعة.

ولم تتحقق مهارة **(إرشاد المتعلمين لردم الفجوة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية)** إذ حصلت على وسط مرجح**(٢,٧١)** ووزن مئوي**(٥٤,٢٣)** فاحتلت المرتبة الرابعة من بين مهارات هذا المجال، وكذلك لم تتحقق مهارة **(توجيه المتعلمين إلى ردم الفجوات داخل المنظومات الفرعية)** إذ حصلت على وسط مرجح**(٢,٧١)** ووزن مئوي**(٥٤,٢٣)** محتلة المرتبة الخامسة بين فقرات هذا المجال، ويدل ذلك على أن ضعف استعمال مهارات إرشاد المتعلمين لردم الفجوة بين المنظومة الرئيسة والمنظومات الفرعية فضلًا عن ضعف استعمال مهارات توجيه المتعلمين إلى ردم الفجوات داخل المنظومات الفرعية، وقد يعود ذلك إلى المنهاج التربوي المقرر الذي يركز على استعراض المنظومات الرئيسة والفرعية وإدراكها من قبل المتعلم من غير الخوض في تفصيلات ردم الفجوات بين هذه التفصيلات، وقد يكون ذلك بسب طرائق التدريس المستعملة من قبل تدريسي العلوم الشرعية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتلبية متطلبات إتمام مفردات المناهج المقررة.

الاستنتاجات: في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصلت إلى استنتاجات منها:

١. إن تدريسيي العلوم الشرعية يستعملون مهارات التفكير المتنوعة بشكل عام والتفكير المنظومي بشكل خاص في المواقف التعليمية المتنوعة لتحقيق الأهداف التربوية.
٢. ضعف معرفة مصطلحات أنواع التفكير المتنوعة لا يؤدي بالضرورة إلى عدم استعماله فقد يستعمل التدريسي مهارات التفكير المتنوعة ضمن أطر تنفيذ المواقف التعليمية ومتطلباتها المتنوعة.

٣. قد يستعمل تدريسو أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المنظومي بشكل خاص في مقدمة الدرس أو عرضه أو خاتمته وفقًا لمتطلبات المواقف التعليمية والمواد الدراسية المقررة.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تتقدم بالتوصيات الآتية:

١. إعداد دليل إرشادي لأنواع التفكير وآليات استعمالها لتنفيذ المواقف التعليمية وتحيق الأهداف التربوية المنشودة.
٢. إقامة الندوات العلمية وورش العمل والحلقات النقاشية للتعريف بمهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير المنظومي بشكل خاص.
٣. تشجيع التدريسيين على استعمال مهارات التفكير المنظومي بشكل أكبر كونه احد انواع التفكير الحديثة المهمة في التدريس وتنفيذ المواقف التعليمية والنشاطات التربوية المتنوعة.
٤. حث المؤسسات التربوية والأكاديمية ووسائل الاعلام التربوي على التعاون لإبراز أهمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المنظومي المنظومي بشكل عام لتحقيق الأهداف التربوية.
٥. استعمال مهارات التفكير المنظومي في التقويم التربوية باعتماد نماذج من الأسئلة المنظومية في الاختبارات التقويمية المتنوعة.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.

١. **أبو جادو**، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.
٢. **أبو عودة**، سليم محمد محمد، ٢٠٠٦، **اثر النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب السابع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣. **أحمد**، محمد عبد اللطيف، **الوعي بمهارات التفكير المنظومي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة**، مصر- القاهرة، مج١٩-ع٦٣، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص(٣١٩-٣٥٨)٢٠٠٩م.
٤. **إسماعيل**، دينا احمد حسن، **سيكولوجية التفكير المنظومي**، مصر-القاهرة، دار الفكر **العربي**، ط١-٢٠١٢م.
٥. **البخاري**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي-**صحيح البخاري**- لبنان- بيروت- دار صادر- ط١- ب. ت.

٦. **توفيق**، محمد عز الدين، التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية (البحث في النفس من منظور إنساني)، مصر، القاهرة، دار السلام، ط٢، ١٤٢٣، ٢٠٠٢م.
٧. **الجلاد**، ماجد زكي، **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية**، الأردن–عمان، دار المسيرة، ط١–٢٠٠٤.
٨. **حيلة**، محمد محمود، **تصميم الوسائل التعليمية** ،الاردن –عمان، دار المسيرة، ط١–٢٠٠٠.
٩. **داود**، عزيز رضا، أنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطبع والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
١٠. **دويدري**، رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط١، دمشق، سوريا، دار الفكر، ٢٠٠٠.
١١. **الرشيدي**، بشير صالح، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م.
١٢. **زاير، سعد علي، فارس مطشر حسن، برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد،١٨، كانون أول،٢٠١٤م.**
١٣. **الزند**، وليد خضير، **علم النفس التربوي نظريات الحديثة وتطبيقاتها الأكاديمية**، الامارات–العين، دار الكتاب الجامعي ط١–٢٠١٨م.
١٤. **زيتون**، حسن حسين، **تصميم التدريس (رؤية منظومية)**، عالم الكتاب، مصر –القاهرة، ط٢،٢٠٠١م.
١٥. **الساعدي**، يوسف محمد، محمد مهدي عبد الوهاب، **مستوى التفكير المنظومي لتدريس كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي**، العراق، بغداد، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث الذكاء، مج١٣–ع٢٨، ٢٠١٩م.
١٦. **شحاتة**، زين محمد، وعبد الله بن محمد **جغيمان**، طرق تدريس مواد العلوم الشرعية، السعودية، الإحساء، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
١٧. **الطائي**، حسين عليوي حسين ورائد عبد دراج، **المناهج التربوية وطرق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية**، العراق– بغداد، مكتبة شمس الاندلس للطباعة والنشر، ط١،٢٠١٩م.
١٨. **الطيار**، مساعد بن سلمان بن ناصر، **مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر**، السعودية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط٢–٢٠٠٧.
١٩. **الظاهر**، زكريا محمد، وجاكلين تمرجيان، وجودت عزت عبد الهادي، مبادئ القياس والتقويم في التربية، الأردن، عمان، مكتبة دار الثقافة، ط١، ١٩٩٩م.

٢٠.**العبايجي**، زيدان ذنون، وندى فتاح، أثر برنامج الكود التعليمي في تنمية بعض مهارات الادراك – التفكير الناقد – التفكير التقاربي لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى، جامعة الموصل كلية التربية، ٢٠٠٢م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢١.**عبيد**، وليم، وعفانة، عزو، التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،٢٠٠٣م.

٢٢.**عفانة**، عزو اسماعيل ومحمد سلمان ابو ملوح "اثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة"، كلية التربية بغزة، وكالة الغوث الدولية، غزة – فلسطين، ٢٠٠٤م.

٢٣.**علام**، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي، دار المسيرة، عمان،٢٠٠٧م.

٢٤.**علي**، سهام، درجة تبين مفاهيم التفكير المنظومي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر رؤساء وعمداء الأقسام، مجلة دمشق– سوريا ،ع٢٨،٢٠١٢م.

٢٥.**الكبيسي**: عبد الواحد حميد، التفكير المنظومي وتوظيفه في التعلم والتعليم واستنباطه من القرآن الكريم، الأردن –عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.

٢٦.**ملحم**، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٦م.

٢٧.**المنيزل**، عبد الله فلاح، وعايش موسى غرايبة، **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام رزم الإحصائية لعلوم الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع**، عمان،٢٠١٠م.

٢٨.**المؤتمر العربي السادس** "عن المدخل المنظومي في التدريس والتعليم نحو التنمية المستدامة في الوطن العربي في جامعة مصر الدولية للفترة ١٣–١٥ ابريل، ٢٠٠٦م.

٢٩.**النمر**، محمد عبد القادر، **أثر المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات على التحصيل الدراسي والمهارات العليا للتفكير لدى طلاب الصف الاول ثانوي**، كلية التربية –جامعة المنوفية– مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤م.

30. **Ober ,** L.Richard et, ol, **Systematic Observation of Teaching** – Prentice hall. Inc. Englewood Cififfs- New Jersy- 1971

٣١.**الملاحق**: الملحق رقم (١): كتاب تسهيل المهمة، الملحق رقم(٢): أداة البحث(الاستبانة)، لم تثبت الملاحق لتلبية متطلبات النشر في المجلة العلمية.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير